

احتفالية اليوم العالمي للتنوع البيولوجي

بمناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي ((التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)) احتفاءً بذكرى اقرار نص الوثيقة الختامية لاتفاقية التنوع البيولوجي في عام ١٩٩٢/٥/٢٢ (وهي أحد اهم الاتفاقيات البيئية الدولية التي تعنى بحماية الطبيعة وتعزيز الرفاه البشري في العالم)، والتي انضم اليها العراق كدولة طرف عام ٢٠٠٩، نظم قسم الاهوار والادارة المستدامة للنظم البيئية الطبيعية احتفالية اليوم العالمي للتنوع البيولوجي تحت شعار ((التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)) واتفاقية الانواع البرية المهاجرة CMS في قاعة الاجتماعات بالطابق الثالث / مبنى وزارتنا في منطقة الوزيرية ليوم الاثنين المصادف ٢٠١٧/٥/٢٢ بالساعة العاشرة صباحاً بحضور اكاديميين من الجامعات وتغطية اعلامية وكان منهاج الاحتفالية كالاتي:

اولاً: توزيع نسخ منهاج الاحتفالية (مرفق ١) ومطبوعات بيئية تخص المناسبة انفا :

١- فولدر افاق السياحة البيئية المستدامة في المحميات الطبيعية العراقية (مرفق ٢).

٢- تقويم بيئي موضحا اليوم العالمي للتنوع البيولوجي، افاق السياحة البيئية المستدامة (مرفق ٣).

ثانياً: وبعد الترحيب بالحضور الكريم من قبل مدير عام الدائرة الفنية المهندسة شذا كاظم خلف لاحتفالية وزارتنا باليوم العالمي للتنوع البيولوجي تحت شعار ((التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)) تم القاء كلمة السيد الوكيل الفني (مرفق ٤) حيث تضمنت الكلمة:

١- أهمية السياحة ودورها في التجارة الدولية وزيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات ومصدراً للعملة الصعبة، وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية، إذ بلغت عائداتها مئات المليارات من الدولارات، وعدد السائحين مئات الملايين على مستوى العالم، بالإضافة إلى ذلك فهي تهم أطرافاً كثيرة بما فيها مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، واتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها.

٢- أهمية السياحة البيئية في مساهمتها بشكل فعال في مجال تخفيف الفقر وحماية الأنظمة البيئية المهددة بالإنقراض والمحافظة على التراث الطبيعي والثقافي وفي إشراك المجتمعات المحلية والأصلية في عمليات تخطيطها وتنميتها والمساهمة في رعايتها.

٣- تعريف مفهوم السياحة البيئية وشروطها.

٤- مرتكزات السياحة البيئية المستدامة مع الإشارة الى أن السياحة البيئية المستدامة في المناطق البيولوجية الحساسة يمكن أن تعطي نتائج إقتصادية طيبة إذا تم تنظيمها وإدارتها بعناية، من خلال التمتع بمشاهدة الطيور المائية المهاجرة والمقيمة والاستمتاع بالسياحة.

ثانيا:القاء محاضرة بعنوان ((التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)) من قبل مهندس أقدم أحمد صباح محمد من الدائرة الفنية،قسم الاوار والادارة المستدامة للنظم البيئية الطبيعية حيث تضمنت الاتي:

- ١- مفهوم السياحة و السياحة البيئية.
- ٢- أنواع السياحة.
- ٣- انماط السياحة.
- ٤- أهمية السياحة المستدامة.
- ٥- مفهوم السياحة البيئية.
- ٦- صفات السائح البيئي.
- ٧- الواجبات والسلوكيات المنظورة التي لابد من السياح إظهارها في سلوكهم تجاه البيئة الطبيعية في مفاهيمهم الفكرية.
- ٨- قواعد السياحة البيئية.
- ٩- مفهوم التخطيط السياحي.
- ١٠- تعريف التخطيط السياحي.
- ١١- السياحة المستدامة و البيئة المستدامة.
- ١٢- ما هي السياحة المستدامة.
- ١٣- مبادئ السياحة المستدامة.
- ١٤- توصيات لتفعيل النشاطات السياحية.
- ١٥- إحصائيات عن السياحة في العالم.
- ١٦- احصائيات احسن الدول استقبلا للسياح لعام ٢٠٠٦.
- ١٧- شكل يوضح تطور الحركة السياحية في العالم للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٦.
- ١٨- شكل يوضح عدد السياح لكل قارة بالنسبة لعدد السياح في العالم لسنة ٢٠٠٦.

ثالثا:عرض فلم بيئي يخص السياحة المستدامة بعنوان Uganda; Sustainable Tourism لمدة نصف ساعة.

رابعا: القاء محاضرة عن السياحة المستدامة من قبل مدير اقدم دلال علي قيس .

خامسا: القاء محاضرة عن اتفاقية الحفاظ على الانواع المهاجرة من قبل م.رئيس بايولوجيين ليس منيف عبد اللطيف حيث تضمنت :

- ١- توضيح ان الاتفاقية العالمية انفا الوحيدة المتخصصة في الحفاظ على الأنواع المهاجرة، وموانئها وطرق الهجرة، تعمل هذه الاتفاقية على اساس تعاون مع عدد من المنظمات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية والشركاء في وسائل الإعلام، وكذلك في قطاع الشركات وهي اتفاقية بيئية تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢- اصبح العراق في ٢٠١٦/٨/١ العضو ١٢٤ في الاتفاقية وذلك حسب اجتماع الذي عقد في بون كما يستضيف العراق بعض الأنواع المهاجرة من مناطق اخرى والبلد هو جزء من طريق الهجرة.

٣- تشمل الاتفاقية على ٢٠ مادة ويلحق بها ملحقين يشتمل الملحق الاول على الانواع المهاجرة المهددة بالانقراض والملحق الثاني فيظم قائمة الانواع المهاجرة ذات الحالة غير ايجابية.

٤- يصادف اليوم العالمي ١٠ و ١١/٥ من كل عام وشعار هذا العام هو "مستقبلهم هو مستقبلنا - كوكب صحي للطيور المهاجرة والناس".

٥- تم وضع خطة استراتيجية للانواع المهاجرة بما يتوافق مع اهداف ايشي وللستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وتعتبر مكمله لها.

سادسا: تم مناقشة العديد من المواضيع بخصوص التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة من قبل السيدة مدير عام الدائرة الفنية والضيوف الكرام وتمخض عن هذا النقاش المثمر العديد من التوصيات المهمة، نرفق ريبطا صور للاحتفالية (مرفق ٥).

المشحوف توجد في مناطق الأهوار قوارب من نوع آخر منها ما يعرف بـ"البلم" و"الكعدة"، لكن صيادي الأسماك والطيور المهاجرة ورعاة الجواميس هم الأكثر تعلقاً بالمشاحيف، بحكم طبيعة عملهم الذي يتمتعون به وهم يتشنون المواويل على أنغام الناي المصنوع من القصب.



وترجع أهمية السياحة البيئية المستدامة في اهورار جنوب العراق ليست فقط الى الغنى الثقافي والحضاري والطيني من اسماك ونباتات ولبائن ولكن أهمها هو مراقبة الطيور Bird Watching (المقيمة والمارة): وتعتبر مرقاباً سياحياً بينياً جديداً مهناً، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط فالمنطقة، ولأسباب جغرافية ومناخية، هي مقر لسلاسل وأنواع طيور خاصة بها، كما إنها مقر تقليدي لحركة الطيور المهاجرة بين الشمال (ذي المناخ القارس شتاءً) والجنوب (ذي المناخ الحار صيفاً). تشكل ممرات عبور أو مرور الطيور بها سياحياً إضافياً يطلبه المهتمون والعلماء وهواة أنواع الطيور.

واكراها العامة في هذه المنطقة التي شبيهها البعض بمدينة (فينيسيا الإيطالية).



وكتعكاس للحرف البيويه وطريقه المعيشة في اهورار جنوب العراق يعتبر المشحوف، سمة النهور الأولى، هي مفرد مشاحيف: قوارب خشبية تفرده سكان الأهوار في صناعاتها منذ القدم، تمتاز بقدرتها على التحرك بسهولة في المستنقعات ذات المياه الضحلة لأنها خفيفة الوزن مصممة بطريقة تجعلها أكثر انسيابية من القوارب الأخرى، ويدخل المشحوف في جميع مفاصل حياة سكان الأهوار، فهو لصيد الطيور والاسماك والنقل من مكان إلى آخر. ويكثر المشحوف بعمود خشبي طويل لتعريكه ودفعه يدهم المردي. لكن غالبية المشاحيف اليوم أصبحت مجهزة بمحركات حديثة تعمل بالوقود، ومع ذلك لم تتراجع الحاجة إلى المردي.

ويتفق المؤرخون على أن فضل ابتكار المشاحيف يعود إلى السومريين قبل أكثر من خمسة آلاف سنة. بالإضافة إلى

٦. توفير الوسائل الترفيهية التي يمكن استخدامها بواسطة السكان المحليين .

٧. رفع الوعي البيئي بين السبع من جهة و المعاملين في قطاع السياحة والسكان المحليين من جهة أخرى.



اهوار جنوب العراق كوجهة للسياحة البيئية المستدامة (الاهوار) تلك المساحات المائية و موطناً لأزلياً لواحدة من أعرق الحضارات وهي الحضارة السومرية التي استوطنها الإنسان منذ نحو ما يزيد على الخمسة آلاف سنة وتعد محطة استراحة للطيور المهاجرة من اسيا الى افريقيا وبالعكس وموطناً للكثير من انواع الاسماك والطيور، فضلا عن انها حاضنة لانواع من النباتات والمزروعات واهمها قصب البردي الذي يمثل عنصرا اساسيا في عمارة بيوت الاهوار



أهمية السياحة البيئية وإيجابياتها بالنسبة للمحميات الطبيعية :

- تعتمد السياحة البيئية محمرك قروي لرفع وتطوير البيئة والاقتصاد والثقافة على المستوى المحلي بشكل عام وتطوير واستدامة المحميات بشكل خاص حيث توفر السياحة البيئية ما يلي :

١. الموارد المالية لتطوير وصيانة التراسات الطبيعي والمصنعي، في المنتزهات الدولية والمناطق المحمية.
٢. رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين .
٣. إيجاد فرص عمل في قطاع السياحة أو في صيانة وإدارة الموارد البيئية .
٤. تطوير الصناعات المحلية والحرف اليدوية والمنتجات الزراعية المحلية .
٥. تطوير القلائق والمطاعم والخدمات والنقل والمواصلات والاتصالات مما يعود بالنفع على السكان المحليين .

لقد أصبحت السياحة صناعة رئيسية على النطاق العالمي وتبين نفقات السياحة كمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي تالياً و اسما من بلد الى آخر حسب حجم الاقتصاد ومستوى الإنفاق ، ويمكن أن يكون للسياحة أثر إيجابية وسلبية في أن واحد على البيئة البشرية فالسياحة عانت بالتمتع على البيئة عن طريق التحذير اللازمة لحماية السمات المادية للبيئة والمواقع والمعالم التاريخية والحياة البرية ، وعلاوة ما يكون الهدف الأساسي من إنشاء المحميات الطبيعية الحماية والتمتع بالارث الطبيعي والثقافي وصون التنوع البيولوجي والحفاظ على النظم الإيكولوجية للأجيال الحالية والقادمة لسياحة تترك أقل تأثير ممكن على البيئة وتساعد على دعم السكان المحليين وكذلك الحفاظ على الحياة البرية والموائل الطبيعية وذلك في كافة الأنظمة والمنشآت التي تعتمد بدورها على استخدام الموارد الطبيعية في كل مناحي الحياة فيها بداية من الإنشاء وحتى الاستخدام اليومي.

وتعرف السياحة البيئية بحسب نظام المحميات لعام 2014 بأنه زيارة المواقع الطبيعية وممارسة الأنشطة السياحية البيئية دون المساس بالموارد الطبيعية لها أو أحداث أي ضرر فيها من خلال الالتزام بالتطبيقات البيئية وتعليمات إدارة الموقع واستخدام الموارد المحيطة للبيئة.

والمحميات الطبيعية لها أهمية خاصة سواء بالنسبة للسياحة أو لكونها احتياطي استراتيجي لكون الموارد الطبيعية وبنوك للبيئات الرزائية لصناعة المستقبل.

وتعرف المحميات الطبيعية: مساحة من الأرض أو من المياه (المساحلية أو الداخلية) تحتوي على كائنات حية نباتية أو حيوانية أو مميزات طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية توضع تحت الحماية القانونية لحماية تراثها البيئية والاستدامة تتميها.



الجمعية الوطنية
للحفاظ على البيئة

افاق السياحة البيئية المستدامة في المحميات الطبيعية
المراقبة



الدائرة الفنية/قسم الأهورار والإدارة المستدامة للنظم البيئية
الطبيعية/شعبة المحميات الطبيعية

منهاج احتفالية التنوع البيولوجي

والسياحة المستدامة

ت	اسم الفعالية	الوقت	اسم المحاضر
١	كلمة السيد الوكيل الفني	١٠:١٥ - ١٠:٣٠	السيد الوكيل الفني
٢	محاضرة عن التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة	١٠:٤٥ - ١١:١٥	مهندس أقدم أحمد صباح محمد
٣	عرض أفلام عن التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة	١١:١٥ - ١٠:٤٥	-
٤	محاضرة عن السياحة المستدامة	١١:٤٥ - ١١:١٥	مدير أقدم دلال علي قيس
٥	محاضرة عن اتفاقية الحفاظ على الأنواع المهاجرة	١٢:١٥ - ١١:٤٥	م. رئيس بايولوجيين - لميس منيف عبد اللطيف
٦	تقديم عصائر ومعجنات	١٢:٢٠ - ١٢:١٥	-
٧	اختتام الاحتفالية	١٠:٠٠ - ١٢:٣٠	-

22 أيار/مايو 2017

اليوم الدولي للتنوع البيولوجي
التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة

INTERNATIONAL DAY
FOR BIOLOGICAL DIVERSITY



2017

مجلس جامعة البصرة
جامعة البصرة
بصرة

March

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

February

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28				

January

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				

June

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	

May

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

April

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30						

September

S	M	T	W	T	F	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

August

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

July

S	M	T	W	T	F	S
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

December

S	M	T	W	T	F	S
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

November

S	M	T	W	T	F	S
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30		

October

S	M	T	W	T	F	S
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				



الاهوار موطن أعرق الحضارات و محطة
استراحة للطيور المهاجرة وموطن الكثير من
انواع الاسماك والطيور والنباتات

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرحب بالحضور الكريم لاحتفالية وزارتنا باليوم العالمي للتنوع البيولوجي تحت شعار ((التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة)) تعد السياحة واحدة من أكبر الصناعات نموًا في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، باعتبارها قطاعًا إنتاجيًا يكتسب أهمية كبيرة في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدرا للعملات الصعبة، وإتاحة فرص التشغيل للأيدي العاملة، وهدفًا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية، إذ بلغت عائداتها مئات المليارات من الدولارات، وعدد السائحين مئات الملايين على مستوى العالم، بالإضافة إلى ذلك فهي تهم أطرافًا كثيرة بما فيها مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، واتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها.

تكمن أهمية السياحة البيئية في مساهمتها بشكل فعال في مجال تخفيف الفقر وحماية الأنظمة البيئية المهددة بالانقراض و المحافظة على التراث الطبيعي والثقافي وفي إشراك المجتمعات المحلية والأصلية في عمليات تخطيطها وتنميتها والمساهمة في رعايتها.

ويرى البعض أن السياحة هي نقيض للبيئة، فالسياحة تستفيد من المكونات البيئية بل ربما تستنزفها إذا لم يحصل تعديل جذري في طبيعة السياحة نفسها، وبخاصة في الدول النامية التي تحاول اجتذاب السياحة الأجنبية الكثيفة إلى أراضيها لتلبية حاجتها إلى الموارد المالية حتى ولو على حساب استنزاف مواردها البيئية.

للسياحة البيئية أكثر من تعريف. فهي السياحة القائمة على الطبيعة. وهي أداة حماية الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة. كما أنها هي السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية التي تدار بصورة مستدامة من قبل السكان المحليين.

وتتم من دون الإخلال بالنظم البيئية ومن دون أي تأثير سلبي على مكونات التنوع الحيوي. ويركز فيها السائح البيئي على التمتع بمشاهدة النظم البيئية ومكوناتها الحية الحيوانية والنباتية في موئلاها الطبيعي وليس في الأسر كمرقبة الطيور مثلًا، كما يمكنه القيام ببعض أنواع الرياضة كالمشي وتسلق الجبال والغطس والصيد المنظم والمدروس (في بعض أنواع المحميات) حيث تتوفر هذه الكائنات بأعداد تضمن استمراريتها وجودها. كما يمكنه التمتع بالمزايا التاريخية والثقافية والتراثية التي تميز الموقع. وأخيرًا هي كأنواع السياحة الأخرى هدفها الإستمتاع والتعرف، ولكن بشكل أكثر رقيًا وأقل إيذاءً للبيئة. لأنها سياحة خضراء نظيفة، وسياحة مسؤولة يحكمها العقل ومستدامة. وترتكز السياحة البيئية المستدامة على عوامل ومكونات وعناصر متنوعة معظمها متوافر في العراق وتتمثل أشكال السياحة البيئية في العراق بما يأتي:

- العوامل الطبيعية الأيكولوجية التي تضم العناصر والأنظمة الحيوية من كائنات حية نباتية وحيوانية ومظاهر طبيعية كالتضاريس والغابات والأنهار.
- العوامل المناخية، التي يمكن تحويل عناصرها إلى مكونات سياحية بيئية مثل الإشتاء والإصطيف ومراقبة النجوم.
- مراقبة الطيور في أثناء هجرتها .
- العوامل الثقافية المادية من آثار ومواقع تراثية وتاريخية، إضافة إلى العوامل الثقافية غير المادية كالعادات والتقاليد والفولكلور واللباس والمعارض الحرفية والمتاحف الفنية.
- الرياضة والتسلية البيئية كالمشي في الطبيعة والتسلق والسباحة والتزلج المائي والتخييم وسواها من الرياضات التي تقوم على فكرة الاستفادة من تقديمات الطبيعة.
- وتبقى الإشارة إلى أن التنمية السياحية المتواصلة يجب أن تراعي التخطيط الجيد والإدارة السليمة والرقابة والحماية البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية ، تنمية المحميات الطبيعية والثروات والموارد الطبيعية.
- جدير بالذكر أن السياحة البيئية المستدامة في المناطق البيولوجية الحساسة يمكن أن تعطي نتائج إقتصادية طيبة إذا تم تنظيمها وإدارتها بعناية، من خلال التمتع بمشاهدة الطيور المائية المهاجرة والمقيمة والاستمتاع بالسياحة .

..... ومن الله التوفيق